

المدير :

عبد الله كُنُون

العدد 336 - السنة 17

10 محرم عام 1401

19 نوفمبر 1980

ثمن العدد: 0.60 د

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعشى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

القذابل الموقوتة في طريق الامة الاسلامية

لا نبوض ولا تقدم ولا
خلاص الا بالاعتماد على
الغير والارتباط به ، وان
في ذلك

19 اشاعة الافكار التي
تجعل من حققة الوحدة
الاسلامية مجرد خرافة يحن
اليها وينشبت بها الرجويون
(10) اشاعة احصاءات
حطئة ومعلومات ناقصة عن
العالم الاسلامي للقليل من
اهمته وذلك سواء من حيث
عدد سكانه او من حيث
امكانياته ومصادره وقوة دينه
الى غير ذلك ومكذبات
المخططات الاستعمارية حاكمة
وغرضها ومحصلة وساجية
لترقيق وحدة الامة الاسلامية
وتفكيكها ، وبهذه المخططات
عملت القوى الاستعمارية على
وضع القابل الموقوتة داخل
مناطق العالم الاسلامي
لتفجيرها حين شئت ومتى
شئت فهي قابل تنفجر في
لوقت مناسب وفي الزمن
المحدد لها .

وأخر هذه القذابل الموقوتة
والتي يحترق العالم الاسلامي
بنظاها حاليا (حرب العراق
وايران) وهي قنبلة شديدة
المفعول ستخلف خسائر
جسيمة في الارواح والمنشآت
الحضارية والمعرفية وستكون
اعواقها اخطر من القنبلة
التي فجرها الاستعمار في
لبنان منذ سنوات والتي
دمرت وخربت المعالم
الحضارية ، وقتلات وشردت
وسببت من الخسائر ما يعلمه
الجميع ويعرفه العالم اجمع

بقلم
الاستاذ عبد القادر العافية

(1) تكوين مجموعة من
المنشبتين بأفكار الاستعمار
وتمكنهم من وضع اليد على
وسائل السيطرة والتغلب
وتزويدهم بكل ما يلزم
ليصبحوا خلفاء مخلصين
وعلماء متحمسين
(2) زرع فكرة القوميات
وتشجيع الاقلييات قصد
تمزيق الوحدة وتشهت الشمل
(3) اقامة حدود جديدة
بين المناطق المستعمرة وضم
ساحات لهذا الاقليم ونزعها
من الاقليم الاخر لاصير
المشاكل دائمة ومستعصية
(4) خلق كدانات (مستقلة)
وزعامات جديدة ليصبح ذلك
مصدر شر دائم
(5) الارتباط بمصالحات
سرية وعقد مع الحكومات
المستعصية وغيرها بصمم
التخلص منها والتفكير لها
(6) وضع العوائق امام
التقدم العلمي والتقني والها
المستعمرات (بالفتح)
بالتراخات وخلق صراعات
هامشية ومجالات جانبية تصرف
عن العمر الجاد والسور في
طريق النهوض
(7) خلق هويات جديدة
لا علاقة لها بالثقافة حاكمة
ومعادية ليصبح ذلك مرضا
مزما لا يزيد بمرور الايام
الا استفحالا وتفاقما وذلك
مثل (دولة اسرائيل) (وجنوب
افريقيا وغيرها
(8) تركيز الوهم بانه

ليس منا من يجعل ان
العالم الاسلامي اصيب كارثة
الاستعمار التي في القرن
السابع عشر وفي اوائل هذا
القرن ، وكان الاستعمار الذي
اصابه شرها وحالدا في
نفس الوقت .

وكانت له اهداف تحطيمية
مختلفة ومنذ بدء منها
المستعمل ومنها البعيد المدى
فمن اهدافه المستعصية :

1 - استغلال خيرات
البلاد وثرواتها
2 - اذلال اهلها
3 - طمس معالم حضارتها
4 - تشويه تاريخها
5 - مسح مقدساتها
6 - نشر الفجور والرفايل
7 - نشر غسة المستعمر
8 - نشر المسيحية
والمذاهب الهدامة وتشجيع
كل ما يناقض الاسلام قصد
الحيلولة بينها وبين التشيبت
بدينها

9 - افارة النزعات القبلية
والطائفية والعمل بمختلف
الوسائل على تمزيق وحدتها
وفك تماسكها .

10 - زرع القيم الاخلاقية
وزرع روح القابلية للاستعمار
الى غير ذلك من الاهداف
المستعصية التي هدف الاستعمار
الى تحقيقها في اقصر فترة ممكنة
ونظرا لارضاخ العالم
الاسلامي فهو قد نجح في
تحقيق كثير من ذلك
اما الاهداف البعيدة
التي كانت ضمن مخططة
الحاق المآكر فمنها على سبيل
المثال ما يلي :

جلالة الملك يدشن بداية الاحتفالات بمناسبة حلول القرن الخامس عشر الهجري

بدأت منذ فنانج العام الهجري الجديد 1401
الاحتفالات الدينية في مجموع أنحاء العالم الاسلامي
وذلك بمناسبة حلول القرن الخامس عشر الهجري
وقد دشن جلالة الملك الحسن الثاني هذه الاحتفالات
على الصعود الوطني برئاسة للحفل الديني الكبير
الذي أقيم بقصر الرياض بالرباط وألقى جلالاته بهذه
المناسبة كلمة سامية وجه فيها خطابه الى سائر
المسلمين مذكرا بالامانة العظيمة المتجسدة
في العمل لتجديد دين الامة الاسلامية بمناسبة
حلول القرن الجديد والتي هي امانة في علق كافة
كافة المسلمين حتى يعملوا لها بقلب واحد وبإيمان
موحد ، ونبه جلالاته الى المؤامرة الدائمة الشيطانية
التي تحاول ان تغزو ايمان المسلمين ومشاعرهم
وأصالتهم ، فظهرت في العالم النحل وكلم المشعوذين
وبلغ بهم التطاول والكبرياء والاستغفار لتعاليم الله
ولسنة رسوله حتى مدوا أيديهم الى ما هو مقدس
هكذا منذ ان بعث الله سبحانه وتعالى الرسول
الامين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، ونحن مصير
هذه المؤامرات على الدين الاسلامي هو الحق والسحق
والانذار ، وليعلم اولئك الظالمون ان ملايين من
المسلمين واقفون ضد هذه المؤامرة بالعميل
بالإيمان بالمطهر وأهل العطاء هو بذل الروح
والجسد .

كما أثار جلالاته الى انه سيوجه رسالة الى
الدموب الاسلامية موضوعها قضايا الساعة في العالم
الاسلامي ، وستكون هذه الرسالة بعول الله ملية
بجميع المواضع التي تستأثر باهتمام المسلم سواء في
حياته الدينية او في حياته الدنيوية ، وستحاول ان
ترشد كافة المسلمين الى ما عليهم ان يركبوه من
طريق وسبيل حتى يكونوا كما اراده لهم ربهم
سبحانه وتعالى خير أمة أخرجت للناس بالمروءة
بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله .

وفق الله جلالة الملك لما فيه خير الاسلام
والمسلمين وجعل هذا العام طالع بركة وسعادة
للمسلمين كافة حتى تعود للاسلام أمجادته التسالدة ،
وتنهضن لتعاليمه الخالدة على سائر البشرية ، إنه
سميع مهيب .

لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية

بقلم
الأستاذ المهدي الطود

وصوله الى المهجر مسجده لا طريقة واحدة ولا طريقة
وأخى بين المهاجرين مسدودا. وعلى هذه الوثيرة
والانصار بعد ان سبق ان صارت قافلة الاسلام وكأنها
أخى بين المهاجرين فيما كانت على موعد مع النصر
بينهم. وشرع الاذان والاقامة اينما حلت وارتحلت وشرع
في خبر معلوم. وحوادث الجهاد بعد ان شرعت
القبلة لان الله تعالى رأى الوثنية لنفسها المسدودان
تقلب وجه نبيه في السماء واستحلال الاموال والدماء
فولاه قبلة يرضاهما. وظهر والامراض؛ وفتح الله على
للهجرة وما تم فيها من نبيه في ساعة من نهار؛ فقال
قرقيبات اثر في قبائل العرب لمن وقفوا بالامس على باب
فتوافدت الوفود لتسام وتعدل داره ليخمنوا انفسه؛ اذهبوا
الرسالة الى اطراف العالم فانتم الطلقاء. وقال بعد
النائية. واحتدى ظهر المسلمين استتباب الامن: لا هجرة
فبعث «ص» بكتاب الى علي رضي الله عنه ان يؤدي عنه
الديون وأمانات الناس لانه كان في محنة مع قريش
وفي نفس الوقت امين للعرب كافة. لاشتهاره بصفة الامانة
وامر عليا ان يأتي معه بفاطمة بنت رسول الله «ص»
ومن اراد الهجرة من ضعفاء المسلمين؛ ففعل واخذ معه
الفواطم الاربع؛ بنت رسول الله «ص» وام علي بنت اسد
 وفاطمة بنت حمزة وفاطمة بنت الزبير. فبعثه قريش
ليفتكوا به وبالحرم الذي يرفقته متخلين عن عادة
العرب من احترام الحرم ولكن عليا شئت شملهم وقتل
منهم وفر الباقي وفيهم خالد ابن الوليد. ومع هذا بالاضافة
الى ما قاساه المسلمون طيلة ثلاثة عشرة سنة من الازوال
ومنايع الهجرة رجعوا رافقا يقول المعصبون العمون
المتجاهلون: ان محمد بدأ قريشا بالحرب.
ام يبق بعد هذه القوة بعد ضعف والانصار بعد خذلان
الا ان تأخذ الدعوة طريقها للاحاب مستعملة
مقاييس العقل والاخلاق من أسلم فله ما انا وعليه ما
عليها. ومن ابي فقد ترك له الاسلام طريقين اثنين
بجول الله

صدره وطمان خاطره؛ وعند ذلك امر اصحابه المستضعفين
بالهجرة الى الانصار الذين تبسؤوا الدار والايمان
تخفيفا على المذبذب وربطوا لاواعر المهدي واستعداد
للمرحلة الجديدة من مراحل الدعوة لان فيما مر من
مراحل السر والعلن وحالات الشدة والقوة ما اظهر
طريق الخلاص.

اجمع قريش على قتل النبي «ص» وتوزيع دمه في القبائل، فأوحى الله اليه بذلك - وهذا من العون الغيبي - وازمع الرحيل مع صاحبه الصديق رضي الله عنه وارضاه؛ فرحلا الى المدينة في خبر انكشف فيه لقريش انهم سفهاء الاحلام فتابعوه بما قدروا عليه دون جدوى. هاجر محمد باذن ربه فلا سؤال بعد من مسلقه ومستودعه والمهم معرفة: لماذا هاجر او امر بالهجرة؛ وقد مضى على هجرته اربعة عشر قرنا.

كانت هجرته للتفرغ للعمل الجدي بعد ان ظهرت نوايا المشركين والله باغ امره وغالب على امره اراد لهذا العالم ان ياخذ منطفة النهائي لما في هذا المنطف من خير للبشرية جمعاء والخلق كلهم عيال لله. فكانت منه «ص» اشارات يجب درسها اليوم - والعالم الاسلامي على رأس المنطفة - كما منطفة السابق ففني اشارات سيدنا محمد ما نستلهم منه واجبنا في مستهل القرن الخامس عشر دون ان نلتجى الى التقليد الذي اودى بنا وبايدوا وجهتنا المتمثلة في قواه «ص» لا يومئ احدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به.

بنى رسول الله فور

ظل سيدنا محمد «ص» بعد البعثة ثلاث سنين يدعو لربه وينشر ما خف من تعاليم الاسلام تحت ستار الخفاء؛ وبعد ان قبض الله للدعوة رجالا أشداء على الكفار رحما بينهم؛ اعلوا ايمانهم والتمسوا من رسول الله «ص» ان يبرز الدعوة فأعلنها ولقي ومعه جماعة المومنين من كفار قريش الامرين؛ وليثوا في مضايقة ومحنة لا نطاق الا بعون من الله وصبر؛ طيلة عشر سنين ابتلاهم الله فيها حسب ارادته بما شا؛ بشي من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات؛ وكان قائدهم المختار من قبل ربه يتعرض في سبيل ادا الرسالة؛ لما نهى له الجبال وما يشوب له الرضيع من الازوال؛ صابرا مصابرا؛ يوافي الاسواق من عكاظ ومجنة وذئ المجاز؛ على امتداد مدة عمارتها ما بين شهر وعشرين يوما؛ ويتبع الحجيج الى منازلهم بنى؛ طلبا لحياة ظهره واعانته على قومه؛ حتى يؤدي الرسالة التي امره الله بتبليغها؛ ووعده ان يجعل عاقبة امره نصرا مبينا؛ وقضى في هذه الضائقة مدة عشر سنين؛ صامدا منتظرا وعد ربه؛ ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا؛ ولكنه سبحانه اراد ان يظهر المجهود البشري المنبعث عن صدق العزائم وخلص النيات؛ ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى عن بينة؛ مع العلم انه سبحانه بعث في قلبه اليقين الراسخ بانه مؤيد من قبل الله الاقوى من كل قوتي؛ وذلك بالوحي اولا؛ وفي قصة ملك الجبال ادى مودته من

في عمر الزهر!

• للاستاذ محمد بن محمد العلمي •

قبصة في تأبين المأسوف عليه الاستاذ ابي بكر المبريني رحمه الله

يضع صوابي في رثاء (أبي بكر)
أحقاً قضى؟ كلا! فليست مصداقاً
شباب، وأخلاق، وذوق مهذب،
وذكر جميل في المحافل كلها
أصيل، (مربني) تأمل بحده،
إذا ذكر (الكناني) ارتاح سمعنا
فآل رسول الله أهل عبدة
فمنهم اليوم، انني متبذل
(أبا بكر) المحبوب ألف تحية
فمن لي بدع منه أظفي حرقتي؟
أقد خائني صبري عليك، فمهجتي
فوحسرتي! هذا الشهيد بصبره،
فيا مبضع الجراح، مزقت قلبنا،
وهذا قضاء الله، ما منه مهرب،
وان تبسم الايام لحظاً، فلا تنق
فمن القوافي ابكر ينظم درها؟
ومن المقالات التي بجسمائها
ومن (الفنون) المتراعات لطافة؟
ومن البحوث الطائفات بلاغة
ومن المسيرت التي عز مثلاًها؟
ونقسم ان تبقى على العهد دائماً
عزاء جميل في شقيق فقده،
فقد صرت كالحساء حين تباورت
فصورته الحساء ملء خواطري
سقى الله رمساً صار يؤوي رفاة
فما غاب عن عيني شهيد مخلد،
فبهجرتي نثي ويخذلني شمري
رحيل الذي قد غاب في عمر الزهر!
وشأو رفيع في الثقافة والفكر
فذلك الشذى الفوح من معدن اطهر
وقد فاخر لاقران في رفعة الصهر
لسلسلة الاشرف منتخب البد
وحبهم عين الهداية والذخر
بمحرب عشق طيب الروح والذكر
تعاقد مسكاً من شباتك الغر
فدمي بأعراج البحار غدا يزدي
باعتها أمست تذوب على الجمر
أقد ضرب لامثال في قمة الصبر
فما لك في مأسانا اليوم من عذر
فأحكامه في خلقه أبداً تجري
ببسمتها، بل هي قصة الظهور
ومن المعاني الدفقات بلا حصر؟
وحكماتها قد أحرزت وافر الشكر؟
ففي جنة الآداب مستودع الخبر؟
وحسناً لقد أرى على لانجم الزهر؟
سكندل في جد مسيرتنا الحضر
ونمضي على نهج الجهاد الى النصر!

أبضا أحبي الامل في نفوس
الآباء الذين يحمدون الله على
هذه المكرمة التي جعلت وزارة
التربية وتكوين لاطر تفتح
صدرها لهؤلاء الافواج الحافظة
لكتاب الله واراغبة في متاعه
دراستها حتى تتساح بسلاح العلم
والايمان، وتتمكن من خدمة
وطنها بالاسلوب الاسلامي المفيد.
مراسلكم

الوزير الاول ووزير العدل يضع الحجر الاساسي للمعهد الاسلامي بالدار البيضاء

مندوب الرابطة يشيد بهذا العمل ويهيب بالمحسنين ان يعمموا في أرجاء المدينة • التعليم الاصيل يستعيد عزته في عهد الوزير الشجاع

تفضل الاستاذ المحترم السيد محمد المنزوي الكاتب العام لجمعية قدام التلاميذ لبيضاويين فاستدعى مندوب رابطة علماء المغرب الاستاذ الحسن وجاج ليساهم في حفل وضع الحجر الاساسي للمعهد الاسلامي بالدار البيضاء المقام تحت اشرف السيد الوزير الاول ووزير العدل الاستاذ المعطي بوعبيد.

وقد كان الحفل رثماً وحافلاً بالجماهير المؤمنة من سكان المدينة الذين انتظروا طويلاً إقامة مثل هذه المؤسسات الاسلامية في مدينتهم، وقد أقيم الحفل على الساعة الثانية عشر زول يوم الثلاثاء 4 تونر 1980 وابندي. بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم ثم ألقى السيد طهسان رئيس الجموعة الحضرية كلمة شكر فيها ذوي النيات الحسنة، والعاملين على انجاز هذا العمل العظيم، كما شكر السيد الوزير الاول والسيد ام ابل لاعداد هذا الحفل الكبير.

وتقدم بعد ذلك السيد محمد المنزوي الكاتب العام لجمعية مبيناً دورها في نهبي الظروف الملائمة لحفظ القرآن وعاربة الامية والتسول لاحترافي ومظاهر الفساد والانحراف، وشاكراً رابطة علماء المغرب التي قال عنها: انها اهتمت بالدار البيضاء في ملتصاتها الداعية الى انشاء معهد اسلامي اصالح أطفال الدار البيضاء الحافظين لكتاب الله.

وبعد ما دعا لجلالة الملك

دولي عهده بالصبر والتوفيق، شاكراً الوزير الاول والعمال ووزير الاوقاف ورابطة علماء المغرب تقدم مندوب الرابطة وانقى كلمة شكر فيها أعضاء جمعية القدام ورجال لعمال المحسنين على بادرتهم الطيبة والتي ستسدي الخير الكثير لاطفال الدار البيضاء التي ضرت الرقم القياسي في التضحية والجهاد لاعلاء كلمة الله وتحرير الوطن من كابوس الاستعمار.

كما ستسدي الخير المدن الاخرى التي تبحث بدورها عن المعاهد الاسلامية مثل لرباط العاصمة والحمسات ووطات وورزازات وغيرها من المدن والاقايم الحالية من هذا النوع من التعليم الاسلامي الذي قوي لايمان في النفوس، ويجعل الانسان على صلة بالمقومسات الاساسية لني تفيد في تربيته وثقافته واعمل هذه الروح المنتشرة أخيراً في المدن والاقايم المغربية قد أكدت ما كنا نؤمن به من ان التعليم الاصيل بدأ يستعيد عزته في عهد الوزير الشجاع الدكتور عز الدين المراني الذي شجع تجربة الوزير السابق في فتح الاقسام الابتدائية للتعليم الاصيل من جديد بعدما أغلقت وقضى عليها نهائياً، وأدجت في التعليم المصري في بداية السبعينات.

وان هذا التشجيع كان السبب في هذه الفرحة التي تمت البرادي المغربية التي حرم أبناءها قبل من

الهجرة النبوية المباركة وذكرها الفرحاء

تتهادى أطراف ذكرى هجرة الرسول سيدنا محمد بن عبد الله هذه الهجرة التي بدأت في مكة ووقفت بالمدينة بين يدي التاريخ، وبث هذه الأرض الطيبة ثمالت أصوات المانحين الأبرار ونشأ رجال بنوا قواعدهم على القرآن والسنة انطلقوا في أرض الله يشهدون ويبنون صروحاً إسلامية بارزة ظلت تهدي الحيارى والمضللين والمتشككين إلى طريق التوحيد وعبادة الله وسعادة الدارين.

بقلم الاستاذ

محمد أحمد الرقيوق

بكرة أبيها لاستقبال منقذ البشرية وخرج النساء والأطفال والولائد يرددن ويقولن:

طلع البدر علينا
من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا
مسا دعاء الله داع
أيها المبعوث فينا
جئت بالامر المطاع

واستقبل نبي الله بالبشر والترحيب بالذلّيل والتكبر وحاولوا أن يستعملوه اليهم وأن يستضيفوه عندهم وجعل كل واحد يمسك بزمام الناقة ويقول الرسول انكروا الناقة فانها مأمورة ثم ذهبت ناقة الى فناء متسع وبركت فيه فقال صلى الله عليه وسلم هنا المنزل ان شاء الله وشرع في الحمال في بناء المسجد وكان مسجداً بسيطاً ولكنه ادى رسالة عظيمة وسبقه يؤدها الى يوم القيامة واصبح هذا المسجد العظيم موطناً للصلاة وهرباً للشورى ومقراً للسلطة التنفيذية ومركزاً للقيادة العليا ومنه تصدر الدعوة الله والشرائع اخلاقة. وكانت المدينة قبل الهجرة

نشأ الرسول «ص» في أسرة عريقة المجد عزيزة الاباء والاجداد فخرها بالنسب عظيم وسعادتها بين الخلائق موروثة ويطلع من بيئها نبي ينمي على الاباء والعظماء ما كانوا عليه من ضلالة ويقول لهم عما قال خليل الله ابراهيم عليه السلام: «لقد كنتم انتم وأبؤكم في ضلال مبين، وبنشأ الحبيب المصطفى وقد جعلته رسالته حيث ينبغي ان يكون خلقاً وخلقاً من ميراث الزمن وميراث الاجداد، وبرز نداؤه في وقت ساد فيه الجهل واستأسد الشرك وولد النور في وسط الظلام وولد الايمان وسط عبادة الاوثان وتجمع قريش واسيادها وتنشاور فيما يجب ان يصنع بالرسول «ص»، فقال قائل منهم نخرجه من ارضنا كي نستريح منه فرفض هذا الرأي وقال آخر فوثقه ونجسه حتى يدركه ما ادرك الشعراء قبله من الموت ويرفض هذا الرأي وقال لهم طافهم يجب قتله وذلك ان نأخذ من كل قبيلة شاباً جلداً ويجتمعون امام داره فاذا خرج ضربوه ضربة رجل واحد ويغرق دمه في القبائل وبهذا يمكن التخلص منه والنجاة من بني ابيه ولكن ارادة الله فوق كل ما يصنعه الكفار واصحاب الطغيان، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين، وعلم الرسول بما دبر ويدبر حوله فتوجه مع ساعته الى صديقه ابي بكر واعلمه ان الله قد اذن له في الهجرة فسأله ابو بكر الصحبة وقال نعم وقواعدا المقابلة املا خارج مكة واجتمعت قريش

ميداناً للصراع والنزاع وكان اليهود يشلمون بين القوم نار الفتنة ولما هاجر الرسول «ص» وضع حداً للشغب والفوضى والصراعات القبلية ووضع حجر الاساس لنظام اسلامي وآخى بين المهاجرين والانصار وقضى على الطاموس الجاهلية وجعل الرجل من قريش اخاً من لاوس والآخر اخاً من الخزرج قال تعالى: «والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الأرض جميعاً ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم» وبدأ الاسلام من المدينة يكسب في كل يوم انصاراً جديداً وازداد المسلمون في المدينة شوكة وقوة وتضامناً واتحاداً واذا بالمسلمين يصحون دواة منظمة وينقلون الى دواة اغرس والى بلاد الروم والى بلاد المغرب والى انحاء الدنيا داعين الى الله مبشرين بدينه يقول تعالى «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين» وتنازلت دعوة الاسلام كل النشاطات والمعاملات والمجادين وانفجر ميدانها الى التصحيح الاجتماعي والاقتصادي والى سمو الفكر وتحقيق المثل الاعلى في الحياة. لقد احدث شخصية النبي العربي محمد بن عبد الله صلوات الله عليه اكبر التحولات في تاريخ الانسانية وغيث عقائدها الروحية والسياسية ونظماها وقد ظهرت الدعوة الاسلامية نقية بضاة وستبقى على مر الحقب والدهور والاجيال

اللهم شفاء عاجلاً

يوجد في هذه الايام بحالة مرض كل من مستشاري الالة العامة اربطة العلماء الاستاذ مولاي عبد السلام لايراني والاستاذ سيدي عبد الرحمن الكتاني.. وقد تردداً معاً على مستشفيات فرنسا بعد العلاج بمستشفيات المغرب، ثم عادا في كرامة الله عز وجل بتأيمان وصفات الاطباء ونحن بكل اخلاص ندعو لهما بالشفاء العاجل والعافية التامة، فانهما من عمد هذه الرابطة وجهودهما في خدمتها لا تموض اللهم اشف أنت الشافي، لا شفاء لا شفؤك، شفاء لا يقادر سقماً ولا ألاماً.

صافية خالدة وسبقى كتاب الله يتردد في انحاء العالم الاسلامي ونشأ لا اله الا الله محمد رسول الله كلمات تنجد وتتردد على المآذن والصوامع وفي المحارب بجمع انحاء العالم والشعوب والامم للاسلامية لت يعود اليها مجدداً ونعم الرخاء والهناء الا اذا علم نضرب الاسلام وطبق في دنيا الناس. واذا كان العالم الاسلامي يشهد حروباً وصراعات وتكالب قوى الشر والبغى عنه عدة شعوب اسلامية كما يجري في افغانستان وفي لبنان والفلبين وفلسطين واريتريا وغيرها والقتال والتطاحن بين المسلمين يحرق القلب ويهكت النبض، فالواقع يفرض اكثر من اي وقت تضامناً اسلامياً وتجديد الروابط بين المسلمين في همة اوطانهم ومضاهيهم فيها أمة خير الانام ويسا حمة لواء القرآن ان احق ما يجب ان يستشعره المسلمون في ذكرى هجرة الرسول ان يتذكروا افعال الرسول ومواقفه وصفاته وكفاحه ونضحياته فلنا في رسول الله القدوة الحسنة والاسوة الحسنة والمثل الاعلى واذا اجتمع المسلمون الى اخيه في انحاء المعمور فواجب ان يشد على يده وينصره ويشاطره السراء والضراء ولو فعل المسلمون ذلك لاحاطت هذه الايدي الاسلامية بالكرة الارضية ولتمكنت من العرش الرغيد وغشيتها حياة الرحمة والنصر انها الامة التي امتلأها الله في الارض وحنيت امانة السدين وشرف الرسالة المحمدية وجعلها خير امة اخرجت للناس. ولنا في هذه المناسبة والذكرى احسن المناسبات لتجديد الايمان والتقوى ومد الايدي بعضها الى بعض لنصرة امتنا على اعداء الاسلام والمسلمين.

الاراضي التي احتلها الجيش العراقي عربية وليست فارسية

في المحيط الاسلامي

بقلم الدكتور محمد تقي الدين الفلالي الحسيني

سمعت ابرام بعد اظهر وهو السادس عشر من ذي القعدة سنة 1400 هـ من اذاعة لندن العربية أن رئيس حكومة عربية نعت بدشرات الملايين أمتها استنكر استيلاء الجيش العراقي على الاراضي الايرانية .

فباعباً من هذا الرئيس ومدينة الحيرة التي هي كيف خفيت عليه الاراضي أكبر مدينة في تلك الامارة العربية وظنها فارسية والمهد غير الفرس اسمها وسموها بعروبتها ليس بعيداً فان خرم شهر ومنها مدينة التمر الدولة الفارسية على عهد وقد نسي الناس اسمها . الشام اعتدت على اراضي الحقيقي وصاروا لا يعرفونها المعصرة وعبدن ونواحيها الا بالاسم الذي وضعها لها فاستوت عليها ظلماً وعدواناً وقبضت على أميرها الشرعي قطعة من المرق استبدد الشيخ خزعل ونفته الى طهران طاول عمره حتى مات فيها وفرضت على سكان تلك الامارة وهي ارض عراقية عربية خالصة فرضت على أهلها ان يستبدلوا اللباس العربي بالعممي الفارسي ومنعتهم من اللباس بلغتهم العربية وفرضت عليهم التكلم باللغة الفارسية وكان ذلك قبل ست وخمسين سنة فقط وهذا المدون لم ترتكب مثله في دولة مستعمرة ولو صدر هذا الخطأ من رجل عربي اهان الامر واحسنه لو ان الحظ صدر من رئيس عربي كبير ولازل كثير من الناس في بلاد العراق وبلاد الكويت والبحرين وقطر ودوبي واشرف وبلاد فارس الذين يعرفون هذه الحقيقة أحياء يرزقون وأنا ما سكنت العراق الا في سنة 1344 بقوله :

يجزون من ظلم أهل الظلم مغفرة ومن اسامة أهل السوء احسانا كان ربك لم يطلق احشيتهم سواهم من جمع الناس انسانا فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شتوا الاغارة فرسانا ورعبانا فمن العار والشنار على دولة تنتسب الى جعفر الصادق وأسلافه الكرام عليهم السلام أن تختصب أراضي جيرانها لجرد أنها تشتمل على عين جارية من الذمب الاسود وهو لفظ وكان الواجب على هذه الدولة أن ترد ما غنصه الله السابق والائمة في اعتقاد الشيعة معصومون من الظلم والغصب ولم نزل لمؤرخون بقولون لعراق العربي والعراق العممي وليس هناك قسم ثالث فهل أراضي الحيرة ونواحيها التي يسكن فيها مليونان من العرب الخنص من العراق العممي او من العراق العربي لاشك انها من العراق العربي فاتقوا الله أيها المسؤولون في ايران وعاشروا جيرانكم العرب بالاحسان فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح : « والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن . قبل من يارسل الله خب وخسر ؟ قال عليه الصلاة والسلام : من لا يأمن جاره بوائقه ، هذا آخر الحديث ومعنى بوائقه اذاه وشره . وعليكم ان تردوا الجزائر الثلاث التي اغتصبها الشام منذ زمن ليس ببعيد وسكان الجانب الشرقي من

وثيقة حول الحق العربي في القدس المحتلة تقوم لجنة مكونة من المغرب والاردن ومهمة التحرير الفلسطينية والامانة العامة للمؤتمر الاسلامي باعداد وثيقة حول القدس المحتلة والظروف التي تعيدها هذه القضية حالياً . وصيتم عرض الوثيقة على مؤتمر القمة الاسلامي الذي سينعقد في مكة المكرمة خلال شهر يناير القادم . ومن جهة أخرى أكد السيد ضياء الرحمن رئيس جمهورية بنغلاديش أن الاستراتيجية التي وضعتها اللجنة الثلاثية المنبثقة عن لجنة القدس للجنة المنعقدة بالمغرب ستعمل على حل جميع المشاكل التي تواجه عملها عند بدء تنفيذ هذه الاستراتيجية في المستقبل القريب .

المجاهدون في افغانستان تمكن المجاهدون في أفغانستان من السيطرة التامة على اقليم غندهار الواقع شمال البلاد وذلك بعد الهجوم الذي شنوه على المواقع العسكرية والحكومية المعينة ومها القوات الوفاية الهندية وتمكنوا من تدمير خمس عرصات سرقيانية مسلحة ومعدات عسكرية أخرى .

احتفالات الجالية الاسلامية باسبانيا نظم المسلمون المقيمون باسبانيا بمناسبة مطلع القرن الخامس عشر حفلاً دينياً تميزت خلاله شخصيات اسلامية رسمية وتنضم الجالية الاسلامية باسبانيا حوالي خمسة آلاف مسلم من جنس اسباني و 95 ألف مسلم من الاغنياء القديسين من بينهم الطبابة والعمال والتجار والهيئات الديبلوماسية .

رمن المشاريع التي تنفذ في المستقبل تشييد مساجد في كل أنحاء التراب الاسباني ابتداء من فاتح يناير القادم وتشير مسجد قرطبة الذي تم ترميمه بمبادرة من الجالية الاسلامية .

شط العرب شيعة جعفرية مثلكم فراعيتهم فيهم الاسلام وشهادة ن لا اله الا الله وان محمداً رسول الله ولا راعيتهم فيهم اخوة التشيع فماتهم وهم وعاقبة الظلم وخيمة .

مؤتمر اللجنة الدولية للتراث الاسلامي في اسطنبول من المقرر ان تعقد اللجنة الدولية للتراث الاسلامي عن منظمة المؤتمر الاسلامي دورتها الاولى في اسطنبول وذلك يوم سابع عشر من الشهر الحالي . ويتضمن جدول الاعمال وضع خطة للنشيط حركة احياء التراث الاسلامي في مختلف المجالات للثقافة والعلمية وتوجيه العناية لدراسة المخطوطات التراثية وتحفيظها ونشرها .

خطة عمل للتعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية وقع الاتفاق في أنقرة بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي على خطة عمل للتعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية وقرر الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي التمتدية في نفس الوقت الى منظمة (الاوبك) منح الاولوية لتزويد الدول الاسلامية التي تعاني من نقص في البترول بأسعار متدنية وذلك من أجل تدعيم عمليات التبادل التجاري بين الدول الاعضاء .